

بيان صحفي

قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار

تلقى العالم نبأ استشهاد البطل يحيى السنوار؛ الذي كان شوكة في جنب كيان يهود ومن خلفه، وغصة في حلوهم، الذي حطّ لعملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023م، العملية التي هزّت كيان يهود، وهدّدت وجوده، وبعثت برسائل الرعب إلى قادة دول الكفر؛ خلاصتها أنّ المسلمين قادمون!

لقد كان الشهيد البطل واحداً من أهداف حرب كيان يهود على غزة، نظراً للغضب الذي امتلأت به قلوب يهود من عملية طوفان الأقصى، واستشهد رحمه الله مقبلاً غير مدبر، ولا نركيه على الله تعالى.

لقد نال الشهيد رحمه الله مع إخوته المقاتلين من الأعداء نيلاً كبيراً، ووطئ مواطئ غاظت الكفار. ولقد بعث في الأمة الإسلامية الأمل، وذكرها بأنّها أمة الرسالة، وخير أمة أخرجت للناس، وأصبح هدف إزالة كيان يهود حقيقة ماثلة أمام عيون المسلمين، يترقبون الساعة التي يكرمهم الله سبحانه وتعالى فيها باقتلاع الحكام الروبيضات الذين يتسلطون على رقابهم، وينطلقون مع الجيوش مكبرين لإزالة كيان يهود من الوجود، وقطع الحبل الذي تمدّم به الدول الكبرى.

ومن المثير للاشمئزاز ما قام به الرئيس الأمريكي الخرف من تهنئة لرئيس وزراء كيان يهود بمقتل يحيى السنوار، وهو بتصرفه هذا يستفّر الأمة الإسلامية، ويستعديها عليه وعلى بلده، وليعلم ذلك الرئيس الخرف؛ ولتعلم إدارته من خلفه أنّ وقت الحساب قادم قريباً بإذن الله تعالى، وحينها يقوم خليفة المسلمين بتلقينكم دروساً تنسيكم وساوس الشيطان!

والرسالة التي نكرّر إرسالها في مثل هذه المناسبة؛ أنّ الأمة الإسلامية صاحبة قضية، ويجب أن تتخذ حيالها إجراء الموت والحياة، حتى تنتصر قضيتها، وترتفع رايته، ويستشهد من يستشهد منهم في سبيلها، كلما استشهد قائد خلفه آخر، وكلما استشهد جندي خلفه العشرات، وإن كانوا يألمون فإنّ أعداءنا يألمون كما نألم، ولكننا نرجو من الله ما لا يرجون، ونوقن بنصر ربنا سبحانه وتعالى فهو القائل: ﴿إِنَّا

لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير